

النهاية في غريب الأثر

{ سرم } (س) في حديث عليّ [لا يَذْهَبُ أمرٌ هذه الأمّة إلاّ - على رجلٍ واسع
السُّرْمِ ضَخْمِ البُلْعُومِ] السُّرْمُ : الدُّبُرُ والبُلْعُومُ : الحلق يُريدُ رجلاً عظيماً
شديداً .

- ومنه قولهم إذا استعظّموا الأمرَ واستصغروا فاعلّاه [إنما يفعل هذا من هُوَ
أوسع سرّما منك] ويجوزُ أن يُريدَ به أنه كثير التّبذير والإسراف في الأموال
والدِّماء فوصفَه بسعة المدّخل والمخرَج